

الاسماء والصفات بهويته في تصور كل صورة يقضيها منه كل معنى
فيه اعنى ان تصف بذكر وصف يظلمه كل بفت واستحق لوجوده كل اسم
دلت على مفهوماً يقضيها لكاله ومن جملة تلك الاستعمالات انها ونفى
الادراك فحتم بالحق لا تدرك وانها مدركة له لاستحالة الجهل عليه
فاعلم وفي هذا المعنى قلت في قصيدة **شعر**

احضرت خيرا جملا ومفصلا **هـ** جميع ذاك يا جميع صفاته
امهل وجهك ان يحاط بكهيه **هـ** فاحطه ان لا يحاط لذاته
خشاك من غاي وحاشا ان تكن **هـ** بكر جاهلا ويلاه من خيراتك
اعلم ان ذات الله غيب الاحدية التي كل العبارات واقعة عليهم من وجه
غير مستوف لعناها من وجوه كثيرة فالتدرك بمفهوم عبارة ولا تنهم
بمعلوم اشار لان الشيء انما يعلم بما يناسبه فيطابقه او يناهضه
فيضادده وليس لذاته في الوجود مناسب ولا مطابق ولا مناف
ولا مضاد دفا ترتفع من حيث الاصطلاح اذا معناه في الكلام وانتهى
بذلك ان يدرك الا نام الناطق المتكلم في ذات الله الصامت
والمتمرك بالهت عن ان تدرك العقول والابصار وجر ان يحول
ذات المهور والافكار لا تتعلق بكهيه حديث العلم ولا جمع
لطيف الحد ولا عظيمه طارظاير القدس في فضا هذا الحق الخالي
وسبح بكليته في هو هذا الفكر العالي ففاجع الكوان واخرق
الاسماء والصفات الاوصاف بالتعقيق والعيان لترطرا معلقا
على اوج العدم بعد ان قطع مسافة احدوت والقدم فوجد
واجبا الوجود وجوده ولا يقب مفقوده فاما الالوهية
الى العالم المصنوع طلب حصول العلامة فكتب على جناح الحمار
اما

اما لعل ذاك الحق العظيم الذي لا ان ولا اسم ولا ظل ولا رسم ولا روح ولا
جسم ولا وصف ولا نعت ولا وصف ولا اسم كمال الوجود والعدم ولكن الحدوث والقدم
مدوم لذا تك موجود في النفس معلوم بذاتك مفقود بالجنس كالك
ما خلقت الامعيان وكالك لم تكن الا الاخبار ابرهن عن ذاتك بصريح
لغاتك فقد جعلك حيا عليها من يد قدر بامتكا اسميا بصير احويت
الجمال وخرت الجمال واستوعبت لنفسك انواع الكمال اماما تصورت
من الثبات موجود غيرك فانه ولم تستك الباهي تقدم ثم الخطاب
بهذا الكلام كالك بل انت بل نانا يا من عدم هناك وقد وجدناك ههنا **شعر**

عزت مدارك غابته عوالمه اصلة مهاكك ضمت صوراه
لا العين تبصره لا الحد يحصره لا الوصف يحضره من ذابنا دمه
كلمة عبارته ضلعت اشارته هدته عبارته قلبا يصادمه
عال ولا تفكك روح ولا تفكك مكله فكك عزت بحارمه
عين ولا بصير علم ولا خبر فقل ولا اشتر غابت معالمه
قطب على فلكك شمس على حيك طاق وكي وسلك تجل اعظامه
اموزج ستره بالاصطلاح سره عن الوجود شر روعي عوالمه
خزينا ملونة در مكنونه نفس مدونة ميت هادمه
ذات مجردة نفت مضرة اي مسردة تقراه راقه
محض الوجوده والغنى يبيمله يدرك ويجهله من قام نايه
نقى وقد شمتت سلب وقد حوت رمزنا وقد عرفت نشر وانتمه
للطريق فما تلحق له حرما ان كنت مفتنما هذا مقامه
عنقا مغربه انت المراد به تنزيه منسبه مما لا يايه
سوج له رخر حجر به عزر نار له شرر العشق ضارمه

بالاصطلاح

Copyrighting University